مأرب الورد

# الكهرباء..من جديد

هل تريد أن تعرف كم عدد الاعتداءات على خدمة الكهرباء منذ بداية العام الجاري؟هل يهمك وجود التيار الكهربائي في حياتك؟هل تود إنارة منزلك بالكهرباء أم تريد أن يُخيّم الظلام عليه؟ اقرأ من فضلك هذه الأرقام الواردة من إحصائيات وزارة الكهرباء حتى تفضل ديمومة الكهرباء على شراء الشمع.

بلغت الاعتداءات على الكهرباء منذ مطلع العام وحتى بداية مارس الجاري 19اعتداءً،عشرة اعتداءات مسجلة باسم أولاد "احمد وعلي الشعبي "،وهذه الأرقام صادرة عن وزارة الكهرباء ومنشورة في وكالة سبأ الرسمية وغيرها من وسائل الإعلام التي تحولت إلى عداد يحصي عدد الاعتداءات لا أكثر.

إذا كان يهمّ أحدكم الخسائر المادية أيضاً الناجمة عن هذه الاعتداءات فهي 970 مليون ريال،والأرقام مرشحة للتصاعد والزيادة مع مرور الوقت لأننا في مطلع عام،والمخربون في كامل الجاهزية لإلحاق الأذى بالبلاد والعباد طالما ظلوا طلقاء يعبثون دون رادع أو ضابط.

في تقرير أمني لوزارة الداخلية نُشر مؤخراً،أشار إلى وقوع 487 حالة اعتداء على خطوط الكهرباء وأنابيب النفط وشبكات الاتصالات في عدد من محافظات الجمهورية خلال العام الماضي.

وأوضح التقرير أن 350 متهماً تورطوا في جرائم الاعتداءات على الكهرباء وأنابيب النفط وشبكة الاتصالات خلال الفترة نفسها ضبط منهم 191 متهما ،فيما قتل 16 من المتهمين بهذه الاعتداءات أثناء عملية تعقبهم من قبل الأجهزة الأمنية وفي الحملات العسكرية المشتركة التي داهمت أوكارهم العام الماضي وإصابة 3 آخرين من المتهمين بالاعتداءات.

تلك هي الأرقام وذلك هو الواقع والسؤال البديهي والمنطقي هو:لماذا لم تتم إحالة ملفات هؤلاء المتهمين إلى القضاء ليبدأ التحقيق فيها ويقول كلمته فيمن يعتدون على مصالح الشعب؟

وهناك سؤال أكثر أهمية من ذي قبله وهو:أين دور النائب العام إزاء هذه الجرائم المشهودة والموثقة؟ ولماذا لم يحرك الدعاوى بحق المتهمين فيها؟ ولماذا يلوذ بالصمت ولم نسمع له صوتاً وكأن النيابة دورها التفرج على نشرات الأخبار؟

من بين المتهمين الذين تم القبض عليهم 191 شخصاً لم نسمع أن واحداً منهم أحيل إلى التحقيق والمحاكمة على أفعاله كي يصدر القضاء فيه كلمته ويكون عبرة لغيره ولكل من تسول لهم أنفسهم العبث والخراب بمقدرات الشعب أياً كانت.

إذا لم تكن الاعتداءات على الكهرباء والنفط والغاز والاتصالات جرائم حرابة فما هي في التوصيف القانوني؟هل معقول لا يوجد قانون يحدد نوع وطبيعة هذه الجرائم؟أشك في ذلك.

لاشك أن وراء هذه الاعتداءات أبعاد وأهداف سياسية مثلما وراءها نفسيات عدوانية إجرامية تميل للتدمير وممارسة التخريب ولا ترتاح إلا بإلقاء الخيطات الحديدية على أبراج الكهرباء ظناً منها أن هذه بطولات أن تغرق شعباً في الظلام الدامس.

بدلاً من أن تلعن الظلام ولو كان المخرب كن قدوة في نفسك وساهم في التوعية بأخطار وتداعيات مثل انتشار هذه الثقافة التدميرية على المجتمع وحاول قدر استطاعتك أن تحاصر مشاريع التخريب أياً كانت ولا تكتفي بلوم الحكومة لتقصيرها في حماية مصالح الناس وإن كان من حقك ذلك بالطبع.

إن معالجة مشكلة الكهرباء تحتاج إجراءات شاملة رسمياً وشعبياً مع التأكيد على أن دور الدولة يبقى الأهم والأكبر كونها المعنية بالدرجة الأولى بتوفير الخدمات لمواطنيها وحمايتها من أي اعتداءات تؤثر على شؤون حياتهم.

أصبح "كلفوت"وهو أسم لأحد المخربين في محافظة مارب أسطورة تحكيها الصحف والمواقع الإخبارية وكأنه بطل أو شخصية تاريخية،والغريب أن تجد وسائل إعلام محسوبة على النظام السابق تحتفي بالرجل وتفرد له مساحة قبل وبعد اعتدائه على الكهرباء ليقول كلمته وكأنه قام بعمل يستحق التبجيل والتقدير،ثم لا أحد يحاسب هذه الوسائل التي تغري المخربين بامتداد أعمالهم وإتاحة الفرصة لهم ليمارسوا التضليل إلى جانب التخريب.

كفى عبثاً بحياة الشعب،توقفوا عن تدمير مستقبله ولا يغرنكم ضعف الدولة أو تهاون أجهزتها حيال أعمال التخريب التي تضر بحياة اليمنيين جميعاً،وتظنون أن بمقدوركم الإفلات من العقاب وهذا لا يمكن أن يحدث وإن استمر لبعض الوقت.

دعونا نمضي نحو المستقبل لنبني يمناً جديداً للجميع دون تمييز،يمنٌ يجد فيه كل واحد حقوقه بقدر أدائه لواجباته والتزاماته،يمنٌ لا مكان فيه لمخرب ولا عابث ولا مستبد ولا فارض رأي بالقوة والسلاح.

عبدالحليم سيف

Ahalim_227@yahoo.com

# الأزمة الأوكرانية على نار.. القرم

كل الشواهد تؤكد أن الأيام القادمة من عمر الأزمة الأوكرانية ؛ حبلى بالمصاعب والتحديات ؛ تنمو في رحمها تداعيات مصيرية على درجة كبيرة من الخطورة ؛ تثير عاصفة من علامات الاستفهام ؛ بحجم الأحداث الداهمة وعلى رأسها حالات صراعات داخلية مستمرة حول مستقبل النظام الجديد في كييف؛ بعد الإطاحة بحكم الرئيس يانكوفيتش ؛وسط اتساع دائرة انقسام الشعب الأوكراني إلى شطرين ؛احدهما في شرق البلاد يتجه نحو روسيا ؛ وآخر في غربها يتطلع إلى أوروبا. وزاد من حدة هذا الانقسام المجتمعي بين القوميات المختلفة ؛بدء البرلمان الأوكراني مناقشة مشروع قانون يقضي بانضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي لحماية أمنها القومي ، وخطوة تقربها من الانضمام الكامل للاتحاد الأوروبي ،وكأن هناك من يدفع النظام الجديد في كييف بعيدا عن الحل السياسي مع موسكو !!.

حرارة الأزمة الناتجة عن تفاقم الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية كما تتناقلها تقارير الأنباء على مدار الساعة وضعت شبه جزيرة القرم الأوكرانية ذات الحكم الذاتي - حيث يتمركز الأسطول الروسي - على نار خافتة ؛ وكأنها تعيش لحظات ،ما قبل حدوث تطور دراماتيكي ما ؛ قد تشتعل وفق مقتضيات التصعيد الراهن بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من جهة وروسيا من جهة أخرى ؛ حول المواقف المتشابكة بشأن الأزمة الأوكرانية منذ اشتعالها في نوفمبر المنصرم، فالرئيس فلاديمير بوتين يعتبر ما حدث في كييف انقلابا مسلحا على سلطة شرعية ورئيس منتخب ؛ تم بدعم غربي هدفه إلحاق أوكرانيا بالفلك الأوروبي- الأميركي ، فضلا عن ظهور تيار يميني متطرف في كييف وصفته تقارير روسية بأنه يشحن العداء تجاه مواطني المقاطعات الشرقية من ذوي الأصول الروسية ؛ بوتين قال للصحافيين الثلاثاء الماضي أن "روسيا تحتفظ بحقها في استخدام كل الوسائل لحماية المواطنين الروس في أوكرانيا "؛وفي هذا الاتجاه سارعت واشنطن إلى إطلاق تهديدات نارية لموسكو عبر تصريحات وزير خارجيتها كيري ؛ ترافق ذلك مع إعلان واشنطن تعليق تعاونها العسكري مع روسيا وفرض عقوبات اقتصادية عليها ، في حين توعد الرئيس الأميركي بارك أوباما بعزلة سياسة وشاملة على الكرملين ، وبدوره انظم الاتحاد الأوروبي إلى واشنطن وان بلغة هادئة ؛فلوح بفرض عقوبات اقتصادية على روسيا إذا لم تتراجع اليوم عن موقفها حيال أوكرانيا ؛ فردت الأولى باستهداف أموال أوروبية إن أقدم الاتحاد في بروكسل على تنفيذ تهديداته !!.

وفي سياق تداعيات الأحداث في شبه جزيرة القرم ، وإصرار موسكو على ما تعتبره حقوقها وحماية مصالحها في هذه المنطقة ، لا ينسى احد هواجس الكرملين التي ظهرت عام 1997م عقب إخلاء آسيا الوسطى وأوكرانيا من الأسلحة النووية؛ حين أعربت عن مخاوفها من قيام واشنطن وحلف الناتو بالعمل على إزاحتها من منطقة قريبة من حدودها ، وتعد أولوية أولى في استراتيجية روسيا العالمية بعد الحقبة السوفيتية ، وتنظر- أي موسكو- أن الخطر على الأمن الروسي يأتي من هذه المنطقة.

ولهذا فإن المتابع للتحذيرات الكلامية المتبادلة بين موسكو وواشنطن اليوم ، يلمس بأن الغرب وعلى رأسه أميركا يمهد منذ زمن ؛لأن يجعل من أوكرانيا موقع إزعاج ومصدر تهديد لروسيا ؛ فقبل الثورة البرتقالية وبعدها عام 2004م عادت حرارة الحديث إلى الدوائر الغربية عن خطوات عملية لانضمام أوكرانيا للاتحاد الأوروبي وإقامة شراكة اقتصادية وسياسية وإفساح المجال لإقامة منصات صواريخ على أراضيها ، وهذا ما لم تسمح به موسكو، التي جددت بالأمس تمسكها بوحدة الأراضي الاوكرانية،وستعمل بكل ما بوسعها لحماية مواطنيها في القرم بحسب تصريح وزير خارجية روسيا لافرف أثناء لقائه مع نظيره الاسباني مساء أمس.

وتبقى أزمة أوكرانيا مفتوحة على كل الخيارات ،باستثناء الحرب التي لن تكون في مصلحة احد ، فجميع الأطراف خاسرة وتكلفتها كبيرة وضحاياها شعوب بينها روابط تاريخية وسياسية واجتماعية وثقافية مشتركة !! .

فتحي الشرماني

fathi9595@gmail.com

# عن ضرورة إعادة قراءة التاريخ

أكاد أجزم أننا نحن اليمنيون سرق منا الزمن والصراعات حاجتنا الحضارية للتعامل الإيجابي مع تاريخ اليمن بمختلف عصوره:القديم والإسلامي والحديث,لا من حيث النشر والإحياء فحسب, ولكن من حيث إعادة قراءة تاريخ الإنسان اليمني للإلمام بجمالياته وعثراته؛ حتى نعرف بعدها كيف نتعامل مع الحاضر بإيجابية.

إن هذا الجيل أكثر من غيره أحوج ما يكون إلى التشبع بقراءة الماضي لاستلهام الدروس والعبر, فلكي ننهض لا بد أن ندرك جوانب القوة وجوانب الضعف في الشخصية اليمنية على مر العصور, وكذا مظاهر النجاح أو الإخفاق التي جعلته حينًا يتعملق ويحلّق, وحينًا يتغلس ويضمحل, وبذلك نكون قد وعينا كثيرًا من التجارب, واختصرنا الطريق إلى الهدف, ورسمنا طريقًا إلى المستقبل أكثر وعيًا بما في الإنسان اليمني من قدرات للاستفادة منها.

إن الشعوب الرائدة اليوم لا تدرس التاريخ عبثًا أو لمجردِ التوثيق, وإنما لتبني على أساسه حاضرًا خلاقًا ومستقبلاً لا يقبل بغير النجاح, وفي الوقت نفسه كان ولا يزال لدى هذه الشعوب حرص على قراءة تاريخ الآخر لتجيد التعامل مع حاضره, ففي تاريخ هذا الآخر تجد ثقافته ومزاجه وإحساسه وتفكيره وإبداعه وأخطاءه, وما أحسن قول من قال:

ليس بإنسان ولا عالم من لم يع الأخبار في صدرهِ
ومن وعى أخبار من قبله أضافَ أعمارًا إلى عمرهِ

وهكذا فإن إعادة قراءة تاريخنا السياسي كفيلة بإنعاش الذاكرة اليمنية التي تتعرض اليوم لكثير من الصدمات التي تفقدها القدرة في بعض الأحيان على تفسير ما يحدث تفسيرًا عميقًا, فاستحضار التاريخ كحقائق وأحداث وأخبار لا كأحقاد وأضغان وعواطف لا بد أن يقود إلى تكوين وعي جمعي يؤمن بقيمة ما يصنعه اليوم اليمنيون من تغيير وحوار وتوافق برغم كل المنغصات .. فإذا أحسسنا بقيمة ذلك ونحن متشبعون بعظمة الإنسان اليمني وهويته الحضارية, فإننا حتمًا سنعثر على الإمكانيات الصحيحة للانطلاق اليوم نحو تحقيق الأهداف التي تنقلنا إلى وضع مغاير نستطيع فيه تكوين مستقبل على دراية بكيفية الاختلاف, وكيفية تحويل هذا الاختلاف إلى مصدر إنتاج وثبات ورسوخ, وليس إلى وهن وضعف وارتهان.

هذا كله يقودنا إلى القول: إن الجهات الثقافية والإعلامية والتربوية والأكاديمية تقع عليها مهمة تقديم المادة التاريخية التي يستهدي بدروسها وعبَرها إنسان اليوم.

وقد لاحظت مؤخرًا أن قناة (السعيدة) الفضائية تبث حلقات رائعة مع الأستاذ الدكتور صالح علي باصرة بمعية الإعلامي محمد العامري, يسرد فيها باصرة معالم التاريخ السياسي الحديث في اليمن, بعقلية المؤرخ الواعي والأكاديمي الحصيف الذي يلقي الضوء على كثير من المحطات التاريخية, بأسلوب سلس يضعنا أمام استخلاصات يصل إليها المشاهد بنفسه, وهذا سبق إعلامي يحسب لقناة (السعيدة) وللقائمين عليها, وهو في الوقت نفسه جهد مشكور للمؤرخ باصرة, وشاهد حي على فاعلية العقلية الأكاديمية التي لا تتبخر في مكتب الوزارة, كما يحدث لأكاديميين يُستَوْزَرون فيتجمّدون ثمَّ يذوبون.

خالد القارني

# من أنتم؟..بصوت الشيطان!

من أنتم؟! عنوان مسلسل كوري يحكي "قصة رجل كان يقوم بخدمة التوصيل السريعة للمنازل مات وترك ابنته وحيدة تعاني قسوة الحياة ومضايقة زملائها في العمل وخاصة الشاب "سون يونغ".. ومن شدة حب أبيها لها قرر بعد موته أن يستعمل جسد هذا الشاب بالقوة ،فأصبح الشاب ممسوسا بروح والدها الذي أراد بذلك الاعتناء بابنته لمدة ثلاث ساعات يوميا. وقد اكتشفت ابنته ذلك حين شعرت بأن الشاب أصبح لطيفا جدا معها".

وفي مشاهد هذه القصة ما يتقاطع مع ثورات " الربيع العربي" التي بدورها تعرضت لمس الأشباح الشريرة التي تحاول "إعاقة" هذا الوليد، وتشويهه أو قتله، أو تصويره وكأنه "مس شيطاني" أصاب بعضاً من المجتمع و يجب عليه التخلص منهم.

وارتفع صوت الأشباح عاليا عبر الأجساد البشرية المؤمنة بها من أنتم؟! في حالة هستيرية، نتيجة الصدمة وصعوبة فهم المعادلة الماثلة أمامهم. فأجاب تلاميذ الحرية الخارجون عن عصا الطاعة نحن من عليكم الاعتراف بوجودنا وحقوقنا، وعليكم أن تجيبوا على هذا السؤال بأنفسكم من أنتم؟ حتى تستعبدونا هذا الزمن الطويل.

سؤال مزلزل، مليء بهواجس البحث عن تركة الماضي الثقيل والحاضر القائم والمستقبل الذي لم يعد غامضاً. سؤالا وضع علماء النفس له تفسيرات كثيرة للذات، فكان لها مركبّات منها الأنا العليا والأنا الدنيا... إلخ. من أنتم؟ لم يكن استخفافا أو تحقيرا بقدر ما هو سؤال حقيقي نابع من العجز عن عدم القدرة على فهم ما يحدث، لأنها لم تتلق دروسا كافية في فهم شعوب تريد الحياة.

مر أكثر من عامين على "الربيع العربي" والإجابة على السؤال لم تكتمل بعد، رغم محاولات تلاميذ الربيع أن يجعلوا الشعوب شهودا لحضور الثورة في حياتهم. كما "طلب السيد المسيح من أتباعه "تلاميذه" أن يكونوا ملح الأرض ونور العالم. و يكونوا شهوداً لحضور الله في حياتهم" ، غير أن التلاميذ لم يسمعوا لنصحه ووعظه.

و في تصوري أن السبب يكمن في أن "تلاميذ الربيع" لم يفرقوا بين حالة المخاض وحالة الولادة، الشعوب العربية بدأت مذ أكثر من عامين تتلمس طريق "الكشف" عن ذاتها وحريتها وكرامتها، مجرد "محاولة اكتشاف"، أولا للذات ومن ثم لمعرفة ما حولها، هذه - بالطبع - مسألة طبيعية تحتاج لسنوات - ربما تطول - حتى نحسم الإجابة عليها، لأن الأمم تحتاج لنهضتها عقود..وتضحيات..ولا يتوقف الحكم عليها في سنوات.

لقد كان هذا خطأ "الربيع العربي" تكاثرت بسببه حالات الهرج والمرج، وخلط للوهم بالأحلام، والواقع بالمفروض، أصاب الناس الحيرة، عدم الفهم ،اليأس..ذاك يصرخ أنها ثورة وذاك يرد أنها أزمة. كل طرف يوصف في أدبياته ما حدث بما يتناسب مع أحلامه "كل يغني على ليله". وما تزال الاشتباكات حاضرة بين الإسلامي والعلماني، بين الديني والمدني، بين الديمقراطي وغير الديمقراطي...إلخ .

وبما أن سنن الكون اقتضت أن تكون هناك أشياء خارج دائرة سيطرتك ، أمور سابقة عليك ولاحقة لك ومزامنة لك، فان ضعف قدرة المجتمع على الاتصال داخليا مع مكوناته أفرادا وجماعة، خلق لدينا اضطرابات الهوية "من أنتم؟" كمشكلة أولى واجهت عقل الربيع العربي، وهي أشبه بفترة "المراهقة،" من الصعب أن يحسم مستقبل المراهق قبل انقضاء فترة المراهقة.

إن غرور المراهقة دفع بالثوار لاختزال "ثورة" في خطوات سياسية تحققت بصورة ركيكة وضعيفة لا تستوعب جزءا من الثوار فما بالنا بجميع الثوار أو بالثورة نفسها.

ما حدث في اليمن أو مصر أو تونس لم يحقق1% من معايير مفهوم الثورة ، وها هي شواهد الارتداد تتلاحق في هذه البلدان، لكن هل نفسر ذلك بتفسير طفولي ونعتبر أن الثورات فشلت كما يريد المقامون للثورات أو نعتبر أن ما حدث ثورة كاملة الأركان كما يعتقد المراهقون؟!.أن الواقع الملموس يثبت أن لا هذا ولا ذاك وقد اشرنا سلفا أننا مازلنا في مرحلة المخاض الثوري العسير "اكتشاف الذات" وهذه من أعظم مراحل صناعة المستقبل.

لا ريب في أن إرهاصات قرب ولادتها أصبحت قوية ومشاهدة، سيكون اسمها "ثورة المشروع" هي امتداد للصراع الثوري اليوم.. هذه الثورة لن يكون فيها فترة انتقالية، ولا مبادرات، ولا حوارات، ولا حصانات، ولا انتقامات وتصفيات حسابات واغتيالات، ولا دور إقليمي ودور دولي،ولا قرار أممي وبند سابع سنتجادل عليه، ولا خارطة طريق كاذبة، ولا شخابيط الماضي المظلم..سيكون رجالها من أنقى رجالات المجتمع لا بنسبهم وحسبهم ومالهم بل بأيمانهم بعدالة قضية أمتهم " عودة دورها الكوني" واسترجاع كرامتها الموءودة بين التراب. ستكون لغتها لغة المستقبل،والمستقبل فقط.على الجميع أن يؤمن بهذا اليوم الآتي الذي لا شك فيها، ومن ثم الاستعداد لمواكبته والمشاركة فيها، ومن تخلف أو عرقل فلن يوقف الركب وستمضي السفينة إلى مرساها بأمن وسلام شاء من شاء وأبى من أبى.

(2-2)

خالد الصعفاني

khalidjet@gmail.com

# الشارقة..فاتنة محجبة

.. في الشارقة أيضا حضور مناسب جدا للمدرسة اليمنية في الطبخ
.. مطاعم يمنية تنضح بأسماء بلدها وبعض من مدن هذا البلد الحضاري .. والارتباط بالوطن لم يقف عند حدود التسمية فالديكور ولزوم الزحمة بالداخل تجعلك تشعر بنفس المطعم اليمني .. وفوق كل هذا هناك أكل يمني خالص وأطباق يمنية لا تبتعد عن المندي وأشقائه , وأطباق البحر وأخواتها ..وهي كما بدا لي تجلب العديد من من غير اليمنيين , ومن ذا يقف صامدا أمام اغراء "البرياني " والسمك المشوي بالصلصة الحمراء على الطريقة اليمنية ..ولعلي تخيلت بعضا من أخوتي اليمنيين وهم يتمنون بعد وجبة غداء وقفل من قلص شاي أحمر أن يحظوا بعلاقي قات يجعل اليوم مكتمل المتعة كامل الأهلية , وأن كنت لا اتمنى حدوث ذلك ..!

.. هناك مدن تعج بالسيارات النظيفة والحديثة .. لا تكاد تزعجك اصوات محركاتها ولا تسمك غازات عوادمها ..ديزل "ما في" , وسيارات صرف "ما في ", و"ما فيش" سيارات "مدقدقة" ولا شاحنات "مقلفدة" ..!

.. متنفسات من كل نوع , بل يكفيك أن تخرج بسيارتك مع عيالك لتستمع بمناظر الشوارع فتجد نفسك في حديقة غناء حيثما يممت وجهك .. متنزهات وحدائق لعل اكثر من شدني فيها بحيرة خالد التي تجلب الزوار والرياضيين والمشاة من كل نوع ..
.. أجمل ما يلفت نظري وأنا أتابع بإجلال بهاء هذا البلد الكريم المسمى " الامارات العربية المتحدة " سواء معاينة أو عبر الشاشة الصغيرة , الطموح المتلاقح بطريقة بديعة تجعلك تغبط هذا البلد على قيادته عالية الهمة سامقة الاهتمام ..امارات اتخذت لنفسها ألوانا خاصة تنشد التميز بأسلوب مختلف وتتأثر ببعضها بطريقة تعاطي النباتات مع اشعة الشمس ونسمات الهواء وزخات المطر لتشكل لوحة جميلة الطلعة ومخملية القوام لا تغري الا على مزيد من العشق والتأمل والزيارة المتكررة برغبة لا تصد ولا ترد ..
.. كن في دبي أو عجمان أو الشارقة أو في ستها جميعا امارة ابوظبي .. ستجد انك تنتمي الى أمة كريمة المعنى وعميقة المبنى ..يحدثونك عن اليمن بإعزاز الشقيق وتقدير يخجلك التواضع فيه ..وتجد دولة اهتمت في بناء الإنسان لا البنيان فقط كما في جارات لها ..انسان الامارات اليوم كبيرا او صغيرا , شابا او فتاة تجده يعمل ويتحدث لغة العصر الاهم ويجتهدون في المعرفة وكسب الخبرة وتقديم النفس بتواضع وروح .. هناك "امرتة "-اذا صحت نسبتي هنا محاولة الامارات لجعل الوظائف للإماراتيين المؤهلين-تجعلك تقدر هذه الحكومات التي جعلت الفرد المنتمي لهذا البلد الابيض نصب عينيها وقرة اهتمامها ..
.. اليوم الشارقة كما دبي كما غيرها وفق ما اتوقع اضحت مقاصد جادة للسياحة ولرأس المال والاستثمار .. ورغم الحر الذي يلهب الجسد جل العام إلا أن الخدمات العامة المقدمة بثبات وكفاءة بررت للكثير ممن لا يروقهم الحر العيش في بلد أصبح بردا وسلاما في مواجهة نار ابراهيم عليه السلام ..
أخيراً:
.. وانت في الامارات العربية المتحدة يسهل عليك أن تلمس اهتمام الحكومات هناك بالتفاصيل كما بالعناوين العريضة .. الشارقة مدينة ميزت نفسها بالخلود إلى مضجع المحافظة وبهو الهدوء وشهدت مؤخرا تطورا لافتا لمسايرة حالة الطموح العامة التي تعج بها البلاد ..ودبي شقت لنفسها طريقا طموحا جدا بين الكبار فأضحت وجهة عالمية منافسة ..وبينما تقف العاصمة ابوظبي بوقار وطموح وتميز الكبار لا أتوقع الامارات الأخرى إلا نماذج تستحق الاحترام فالشيء بالشيء يذكر.